



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

البيان التمهيدي لبعثة جامعة الدول العربية لمتابعة انتخابات مجلس النواب

بجمهورية مصر العربية 2020

(جولة الإعادة)

- استكمالاً لمهمة بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري، وجه معالي الأمين العام بمواصلة البعثة لمتابعة جولة الإعادة بمرحلتها، برئاسة السفير أحمد رشيد خطابي - الأمين العام المساعد، حيث جرت المرحلة الأولى يومي 23 و24 نوفمبر 2020 والمرحلة الثانية يومي 7 و8 ديسمبر 2020.
- ضمت البعثة في عضويتها متابعين ينتمون إلى ثمان جنسيات عربية، من غير الجنسية المصرية لضمان حيادية البعثة، بالإضافة إلى أعضاء غرفة العمليات.
- حسمت الجولة الأولى جميع مقاعد نظام القائمة، بالإضافة إلى أكثر من ربع مقاعد النظام الفردي ومن ضمنها جميع مقاعد محافظة البحر الأحمر.
- حرص رئيس البعثة على متابعة الاستعدادات المتخذة لتنظيم جولة الإعادة من طرف الجهات التنفيذية على المستوى الميداني. وفي هذا السياق، أجرى مقابلة مع اللواء محمد طاهر الشريف محافظ الاسكندرية، والتي شكلت مناسبة للاستماع للترتيبات التنظيمية والأمنية والصحية المتخذة لتيسير إدلاء الناخبين بأصواتهم في ظروف جيدة، وكذا الاطلاع على آليات عمل غرفة العمليات التي تضم ممثلي كافة القطاعات والأجهزة المختصة.
- قام رئيس البعثة بجولة تفقدية في عدد من مراكز الاقتراع في محافظة القاهرة لمتابعة سير العملية الانتخابية.



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

ملاحظات البعثة حول جولة الإعادة

أولاً: فترة الحملات الانتخابية

- بدأت فترة الحملة الانتخابية للمرحلة الأولى بتاريخ 2 نوفمبر 2020 وانتهت في 18 من نفس الشهر، وللمرحلة الثانية بتاريخ 16 نوفمبر وانتهت في 2 ديسمبر 2020، أي أن فترة هذه الحملات في جولة الإعادة استمرت سبعة عشر يوماً، علماً بأن هذه الفترة كانت خلال الجولة الأولى أربعة عشر يوماً فقط، على الرغم من أن عدد المرشحين خلال جولة الإعادة كان أقل من الجولة الأولى بسبب حسم جميع مقاعد نظام القائمة وأكثر من ربع مقاعد النظام الفردي.
- اتسمت فترة الدعاية الانتخابية لجولة الإعادة بأجواء هادئة واستعمال محدود للافتات الدعائية، مقارنة بالجولة الأولى، حيث انتشرت على نطاق أوسع.
- وقد يرجع الأمر إلى قلة عدد المرشحين خلال هذه الجولة. إلا أنه على الرغم من ذلك، سجلت البعثة في اللجان التي زارتها استمراراً لبعض مظاهر الحملات الانتخابية المحدودة خلال فترة الصمت الانتخابي وأيام الاقتراع في محيط بعض المراكز.

ثانياً: أجواء الاقتراع

انتشار البعثة

- انتشرت البعثة خلال هذه الجولة في خمس محافظات وهي: القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، بور سعيد، الإسماعيلية، حيث تفقدت 10 لجان افتتاح و409 لجنة اقتراع تواجدت في 187 مركز اقتراع.



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

- كما تابعت إجراءات فرز وعد الأصوات في عدد من اللجان المشمولة بالمتابعة، مسجلةً توافق مجريات عملية الاقتراع مع الإطار القانوني المنظم للعملية الانتخابية والقرارات الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات.

ثالثاً: عملية الاقتراع

1- تأمين مراكز الاقتراع

- رصدت البعثة تواجداً لقوات الأمن في محيط ومدخل المراكز خلال أيام الاقتراع، مما ساهم في إجراء الانتخابات ضمن أجواء آمنة وسليمة.

2- محاولات التأثير على الناخبين

- رصدت البعثة في بعض المناطق التي تواجدت بها حالات معزولة للتأثير على الناخبين.

3- افتتاح لجان الاقتراع

- افتتحت معظم لجان الاقتراع في الوقت المحدد على الساعة التاسعة صباحاً. وتمت إجراءات عملية الافتتاح بشكل صحيح وكامل وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها.

4- مواد الاقتراع

- رصدت البعثة توافر المواد الانتخابية اللازمة لإتمام عملية الاقتراع.
- تشيد البعثة بقرار الهيئة الوطنية للانتخابات بعدم استخدام الحبر الفسفوري للحد من انتشار فيروس كورونا.

5- إجراءات الاقتراع

- لاحظت البعثة تمتع رؤساء وأعضاء لجان الاقتراع بالخبرة الكافية بالإجراءات المتبعة، وهو الأمر الذي ساعد على أن تكون عملية التصويت صحيحةً.



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

6- الإجراءات الاحترازية

- تثنم البعثة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الهيئة الوطنية للانتخابات في ظل جائحة كورونا بتنسيق محكم مع الأجهزة الصحية المعنية، الأمر الذي ساهم في إجراء عملية التصويت في ظروف صحية آمنة.

7- مشاركة المرأة:

- ساهمت المرأة المصرية بفاعلية طوال المسار الانتخابي، مكرسةً حضورها خلال هذه الجولة بتواجد ملحوظ كناخبة في الإقبال على عملية التصويت، وكمرشحة على القوائم الانتخابية، وكمشرفة وعضوة في لجان الاقتراع.

8- مشاركة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة

- رصدت البعثة في اللجان التي تواجدت بها التسهيلات المقدمة من طرف أفراد الأمن ورؤساء وأعضاء اللجان لمساعدة الناخبين من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تسهيل وصول هذه الفئة من الناخبين إلى لجان الاقتراع.

9- وكلاء المرشحين

- رصدت البعثة على غرار الجولة الأولى تواجداً لوكلاء المرشحين في لجان الاقتراع.

10- وعي الناخبين بإجراءات عملية الاقتراع

- لاحظت البعثة خلال جولاتها التفقدية ومعاينة سير الاقتراع أن وعي الناخبين خلال هذه الجولة كان على درجة أعلى نسبياً من سابقها. وقد يعود ذلك إلى وجود ورقة واحدة فقط مخصصة للاقتراع وفق النظام الفردي، بالإضافة إلى قلة عدد المرشحين، مما يكون قد سهل عملية التصويت على الناخبين.



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

11- فترة الراحة

- سجلت البعثة حرص السادة القضاة في المراكز التي زارتها على إغلاق لجان الاقتراع في موعدها المحدد بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة عصراً. وكانت إجراءات الإغلاق والافتتاح كاملة وسليمة.

12- انتهاء المدة القانونية للتصويت

- رصدت البعثة إغلاق لجان الاقتراع في الوقت المحدد قانوناً أي في تمام التاسعة مساءً، وذلك بعد تأكد رئيس اللجنة من عدم وجود ناخبين أمام لجان الاقتراع.

13- عملية الفرز والعد

- جرت عملية الفرز والعد في المراكز التي خضعت لمعاينة أعضاء البعثة وفقاً للإجراءات التي نص عليها القانون، ولم تستغرق وقتاً طويلاً مقارنة بالجولة الأولى. وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود أوراق اقتراع خاصة بالقوائم، وإلى قلة عدد المرشحين مقارنةً بالجولة الأولى، كما تم تحرير محاضر العد والفرز وتعليقها خارج مقار اللجان.

رابعاً: الخلاصة

- في ضوء نتائج خطة تحرك وانتشار بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة انتخابات مجلس النواب 2020 في المحافظات المعنية بالمتابعة، والتي اعتمدت على أخذ عينة تراعي التنوع في المناطق، سجلت البعثة أن جودة الإعادة اتسمت بدرجة عالية من التنظيم، دون اختلالات جوهرية تؤثر على حيادية هذا الاستحقاق.

- تعرب البعثة عن خالص الشكر للتعاون البناء والتسهيلات المقدمة لها من طرف الهيئة الوطنية للانتخابات وكافة المؤسسات والجهات المعنية على المستويين المركزي والمحلي.



بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري 2020

- تنفيذاً لمقتضيات مذكرة التفاهم الموقعة بين جامعة الدول العربية والهيئة الوطنية للانتخابات في 9 أغسطس 2020، ستصدر البعثة تقريرها النهائي بشأن ملاحظاتها التفصيلية وتوصياتها حول مجريات العملية الانتخابية في مختلف مراحلها، وذلك بعد الإعلان عن النتائج الرسمية النهائية من طرف الهيئة، على ان يرفع هذا التقرير إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ليرسله بدوره إلى هذه الهيئة.
- تتقدم بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة انتخابات مجلس النواب 2020 بخالص التهاني لجمهورية مصر العربية قياداً وشعباً بمناسبة استكمال هذا الاستحقاق الوطني الذي سيشكل خطوة متقدمة لبروز نخبة نيابية جديدة، بما يعزز بناء دولة القانون والمؤسسات.